

اثر إستراتيجية المكعبات الملونة في تحصيل طالبات الصف الأول المتوسط في مادة الإملاء

أ.م.د. شذى مثنى علوان
جامعة ديالى /كلية التربية للعلوم الإنسانية
م. زينب فالح مهدي zainabfaliharchdep@gmail.com
كلية الهندسة / جامعة ديالى
الكلمات المفتاحية: الإستراتيجية ، المكعبات الملونة ، الإملاء
Keywords: Strategy, colored cubes, dictation
تاريخ استلام البحث : ٢٠٢٠/١/٢٦
DOI:10.23813/FA/82/6
FA-202006-82A-260

مستخلص

يرمي البحث إلى معرفة (اثر إستراتيجية المكعبات الملونة في تحصيل طالبات الصف الأول المتوسط في مادة الإملاء) ، ولتحقيق هدف البحث صيغت فرضية البحث كالآتي: (ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ وبين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن مادة الإملاء بإستراتيجية المكعبات الملونة وبين متوسط درجات الطالبات اللاتي يدرسن مادة الإملاء بالطريقة المتبعة) إذ اعتمدت الباحثتان التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي لعدم وصول التصميم التجريبي لحد الدقة في العلوم الإنسانية، تكونت عينة البحث من مجموعتين، المجموعة التجريبية التي درست الإملاء على وفق إستراتيجية المكعبات الملونة بواقع (٣٠ طالبة)، والمجموعة الضابطة بواقع (٣٠)، إذ درست بالطريقة التقليدية المتبعة. كافات الباحثتان بين طالبات مجموعتي البحث في المتغيرات التي قد تؤثر في التجربة (العمر الزمني، درجات اللغة العربية للعام السابق) وفي نهاية التجربة التي استمرت من ٢٠١٩/١٠/١ إلى ٢٠١٩/١٢/١ بواقع موضوع واحد أسبوعياً، وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين تبين تفوق طالبات المجموعة التجريبية على طالبات المجموعة الضابطة في مادة الإملاء، إذ بلغ المتوسط الحسابي لطالبات المجموعة التجريبية (٦٧,٩٥٩) والانحراف المعياري (١٤٣,١٣٢) وكان المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (٥٣,٠١١) والانحراف المعياري (١٦٢,٠٣٢)

وكانت الدرجة المحسوبة اكبر من الدرجة الجدولية عند مستوى (٠,٠٥) وقدمت الباحثان عدة مقترحات وتوصيات في ضوء نتائج التجربة.

The Impact of the Strategy of Colored Cubes n the Achievement of First GradeIntermediate Students in Material of Dictation

Master: Zainab Falih Mahdi

Diyala University College of Engineering

Assist. Prof. Shatha Muthanna Alwan (Ph.D.)

University of Diyala College of Education for Humanities

Abstract :

The research aims to find out “The Impact of the Strategy of Colored Cubes n the Achievement of First Grade Intermediate Students in Material of Dictation”, to achieve the aim of the research, the hypothesis of theresearch was formulated as follows: (There is nostatistical significant difference at the level of 0.05, and between the average grades of students of the experimental group who study material of dictation with the strategy of colored cubes and the average grades of female students who study dictation in the traditional way).The researchers adopted the experimental design of the partial control because of the experimental designs did not reach to accuracyin the humanities. The sample of the research contained two groups, the experimental groups, which studied dictation according to the strategy of colored cubesabout (30 female students), and the control group about(30 female students) studying according the traditional. The researchers equaledbetween the students of the two groups of research in a number of variables which may affect on the experiment (chronical age,grades of Arabic language for the previous year) and at the end of the experiment that lasted from 1/10/2019 to 1/12/2019 with one topic per week, and using the T-test for two independent samples showing the superiority of the students of the experimental group over the students of the control group in the material of dictation. The average weight for the experimental group (67,959) and the standard deviation

(143,132) was the average weight for the control group (53,011) and the standard deviation (162,032) and the calculated score was greater than the scheduling score which is at level (0.05). The researchers presented several suggestions and recommendations in the light of the results of the experiment.

١- مشكلة البحث :

تفتقد مناهج اللغة العربية التركيز على الجانب المهم في تعليم اللغة الخاص بتدقيق اللغة و الإحساس بها , و هذا التدقيق يسبق تعلم قواعد اللغة . (محجوب , ١٩٨٦ , ص ٢٧) إذ يعاني الطلبة من ضعف الكتابة الإملائية الصحيحة , وذلك لان الكتابة الصحيحة التي تتضمن الكلمة ورسم الحرف لم تحظ برعاية تامة , لان بعض المعلمين يخطئ في رسم الحرف .
ولا تقتصر مشكلة أو معاناة الكتابة الصحيحة على الطلبة و المعلمين بل إلى الكاتب , فقلة معرفته بقواعد الإملاء يعرقل عملية الفهم في الكتابة , فالكتابة الإملائية الخاطئة سبب من أسباب صعوبة القراءة , الكتابة الإملائية غير الصحيحة تلحق ضرراً في عمل الإنسان مما يؤدي إلى فقدان وظيفة اللغة في فهم المعنى المكتوب , و من ثم فهو يشعر بأنه اقل من زملائه كتابة و قدرة . (اليمه , ٢٠٠٥ , ص ١٦٢)
وفي ضوء المشكلة أرادت الباحثتان أن توظفا إستراتيجية المكعبات الملونة في تحصيل الطالبات الإملاء .

٢- أهمية البحث :

اللغة العربية تتميز بتاريخها العميق , وصلتها الوثيقة بكتاب الله , إذ كرمها الله بجعله لغة القرآن الكريم , مما اكتسبها صفة العالمية , بقوله تعالى : (و كذلك أنزلناه قرآناً عربياً) . (أبو الصيتات , ٢٠٠٧ , ص ٤٠)
واللغة العربية لغة الحياة والخلود , لغة التفاهم و التخاطب لتحقيق المأرب , و لغة القلب , وأداته للتعبير عن الأفكار و ما تخبئ به الصدور, واللغة العربية وسيلة لدراسة فروع اللغة , فالكتابة عملية ضرورية للحياة , فالكتابة الصحيحة عنصر أساس من عناصر التعلم , و الثقافة و ضرورة اجتماعية لنقل الأفكار إلى الآخرين . (طعمة , ٢٠٠٠ , ص ١٦١)

فأهمية الإملاء لا تكمن في صورة الكلمة الصحيحة من الناحية الشكلية , لكونها من أكثر فروع اللغة وسيلة لصحة المعنى و إدراكها . (محجوب , ١٩٨٦ , ص ١٤٩)
وللإملاء مكانة مهمة بين مناهج اللغة العربية , فهو أساس متين يحقق نصيباً من الوظيفة الأساسية للغة , وهي الفهم التام , فإذا كانت القواعد النحوية و الصرفية حارس اللسان من الخطأ فالقواعد الإملائية وسيلة لصحة الكتابة من حيث الصورة الخطية أي أنها تحرس الكائن من الوقوع في الخطأ . (سمك , ١٩٨٥ , ص ٤٣٤)

فالقواعد الإملائية وسيلة لصحة الكتابة من حيث الصورة الخطية أي أنها تحرس الكاتب من الوقوع في الخطأ , فأن كان الخطأ في الإعراب يغير معنى الجملة , فإنه في الإملاء قد يغير معنى الكلمة , لان رسم الكلمة بصورها المتعارف عليها سبيل إلى تعرف دلالاتها . (الجبوري و السلطاني , ٢٠١٣ , ص ٣١٨)

وترى الباحثان أن أهمية الإملاء تكمن في كونه الأداة الرئيسة في التعبير عما يجول في فكر الباحث , أو ما يريد فهمه القارئ من النص المكتوب .

ولان طريقة من فعاليات منظمة تؤدي إلى التعليم المقصود , تكمن أهميتها بأنها الوسيلة التي تحقق بها أهداف التعليم و غاياته , أو هي الإجراء الذي يؤدي تطبيقه إلى التعليم . (الوائلي , ٢٠٠٤ , ص ٢٧) وطريقة التدريس هي الوسيلة أو الكيفية التي تحقق الأثر المطلوب في توجيه و إدارة العملية التعليمية . (عطية , ٢٠١٣ , ص ٢٦٣)

فالطريقة التدريسية المناسبة هي الوسيلة المناسبة , لوضع الخطط و تنفيذها , إذ مهما كانت المادة العلمية التي يمتلكها المدرس , إلا انه ليس كافياً وحده , لتحقيق أهداف التعليم , إذ لا يوجد طريقة تدريسية مناسبة , لان معيار التعليم هو (ماذا تستطيع إن تعلم لا ماذا تعرف) , فنجاح المدرس لا يقاس بمقدار ما يعرف , بل بمقدار قدرته على جعل الطالب يعرف و يفهم المادة . (الحصري , ٢٠٠٠ , ص ٢٨) ومهما تعددت و اختلفت الآراء , بطرق التدريس فهي تجعل العملية التعليمية مسيرة محببة للطالب , و تلبي احتياجات الطلاب , و تراعي الفروق الفردية بينهم . (الحلبي , ١٩٨٤ , ص ٣٨٥)

ومن هنا دعت الحاجة إلى دراسة تجريبية تعنى بتقديم إستراتيجية في التعليم , تحل محل الطرائق التقليدية المتبعة , و التي أصبحت عاجزة عن تلبية حاجات المتعلمين و اتجاهاتهم , مما دفع الباحثة إلى استخدام إستراتيجية جديدة في التدريس .

٣- مرمى البحث و فرضيته :

يرمي البحث إلى تعرف اثر إستراتيجية المكعبات الملونة في تحصيل طالبات الصف الأول المتوسط في مادة الإملاء , من خلال اختبار الفرضية الصفرية الآتية : (ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن مادة الإملاء بإستراتيجية المكعبات الملونة , وبين متوسط درجات الطالبات اللاتي يدرسن مادة الإملاء بالطريقة المتبعة) .

٤- حدود البحث :

يتحدد البحث الحالي على :

- ١- الحدود البشرية : طالبات الصف الأول المتوسط .
- ٢- الحدود المكانية : بعقوبة / حي المعلمين .
- ٣- الحدود الزمانية : الفصل الدراسي الأول ٢٠١٩ - ٢٠٢٠ .

٥- تحديد المصطلحات :

الأثر لغة : ما بقى من رسم الشيء, والتأثير, وإبقاء الأثر في الشيء.(ابن منظور, ١٩٥٦, ص٥)

الأثر اصطلاحاً : هو مقدار التغيير الذي يطرأ على المتغير التابع بعد تعرضه لتأثير المتغير المستقل.(الحفني, ١٩٩١, ص٢٥٣)

الإستراتيجية عرفت بأنها:

١. هي ((خطط موجهة لأداء المهمات بطريقة ناجحة او انتاج نظم يحقق مستوى بين المعرفة الحالية للمتعلمين و أهدافهم التعليمية)) . (statement , 2003 , 32)

٢. هي ((خطة موسعة تتضمن مجموعة من الخطوات المبنية مناظر مختلفة تجمعها هذه الخطوات تحت مسمى واحد يطلق عليها الإستراتيجية ليتم تطبيقها في ميادين التعليم)) (أبو سريع, ٢٠٠٨, ص٢٢٠)

التعريف الإجرائي :

هي خطوات و إجراءات يتبعها المدرس لتحقيق أهداف أو غاية معينة تبعتها المدرس لتحقيق الأهداف المرجوة .

المكعبات الملونة : عرفت بـ

١- هي ((أنموذج تدريسي يعمل على تحفيز الطلبة في النظر الى الموضوع من ستة جوانب مختلفة تمثل وجوه المكعب و هي الوصف , المقارنة , الارتباط , التحليل , التحويل , البرهان)). (Ebenezer and Haggerty , 1999 , 175)

٢- هي ((طريقة أو أسلوب بصري يساعد الطلبة على تنظيم المعلومات العلمية المعقدة للظاهرة العلمية الواحدة من خلال النظر إلى الظاهرة العلمية من ستة جوانب هي أوجه المكعب الستة)) (أمير سعدي و البلوشي , ٢٠٠٩ , ص٤٩٦)

التعريف الإجرائي :

إجراءات تعتمد على الباحثان في تدريس الإملاء لطالبات المجموعة التجريبية من عينة البحث طيلة مدة التجربة وفق إستراتيجية المكعبات الملونة و يقوم على مجموعة من الخطوات هي (الوصف , المقارنة , الارتباط , التحليل , التحويل , البرهان) .

التحصيل لغة :

عرفه (ابن منظور): ((هو الحاصل من كل شيء ما بقي و ثبت و ذهب ما سواه يكون في الحساب و الأعمال و نحوها حصل الشيء يحصل حصولاً و التحصيل تميز ما يحصل و الاسم الحصيلة و الحاصلات البقايا الواحدة حصيلة وقد حصلت الشيء تحصيلاً و حاصل الشيء و محصوله بقيته) . (ابن منظور , ١٩٥٦ , ص ١٦٢ - ١٦٤)

التحصيل اصطلاحاً :

عرفه (Good1959): هو انجاز و كفاية في الأداء في مهارة أو معرفة. (Good , 1959 , P.7)

عرفه (مورغان) : هو أداء في اختبار لمعرفة مهارة ما . (مورغان , ١٩٧٨ , ص٧)

عرفه (عطية ٢٠١٣): المطلوب في توجيه و إدارة العملية التعليمية (عطية, ٢٠١٣, ص٢٦٣)

فالطريقة التدريسية المناسبة هي الوسيلة المناسبة لوضع الخطط و تنفيذها , إذ مهما كانت المادة العلمية التي يمتلكها المدرس , إلا أن هذا ليس كافياً وحده , لتحقيق أهداف التعليم إذ لا يوجد طريقة تدريسية مناسبة , لان معيار التعليم هو (ماذا تستطيع ان تعلم لا ماذا تعرف) فنجاح المدرس لا يقاس بمقدار ما يعرف , بل بمقدار قدرته على جعل الطالب يعرف و يفهم المادة . (الحصري , ٢٠٠٥ , ص٢٨)

الفصل الثاني

دراسات سابقة

جدول (١)

الدراسات السابقة التي تناولت مادة اللغة العربية

عنوان الدراسة	اسم الباحث و البلد	أهداف الدراسة	مجتمع البحث وعينته	أدوات الدراسة	الوسائل الإحصائية	أهم نتائج الدراسة
اثر توظيف قصص الإعراب المصورة في تحصيل تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة قواعد اللغة العربية	نعمة كلية التربية الأساسية جامعة ديالى ٢٠٠٢	هدفت الدراسة الى معرفة اثر توظيف قصص الإعراب المصور في تحصيل تلامذة الصف الخامس الابتدائي	تألف مجتمع البحث من تلامذة الصف الخامس الابتدائي في المدارس التابعة لمديرية التربية ديالى . بلغت عينة الدراسة (٤٢) تلميذ بواقع (٢٣) للتجريبية و بواقع (١٩) للمجموعة الضابطة	أعدت الباحثة اختباراً تحصيلياً بعدياً تألف من (٣) فقرة اختيارية	١- اختبار T.Test لعينتين مستقلتين (٠,٠٥) بين متوسط تحصيل درجات تلميذات التجريبية اللاتي درسن مادة قواعد اللغة العربية بتوظيف قصص الإعراب المصورة و متوسط تحصيل درجات الضابطة اللاتي درسن المادة نفسها لمصلحة التجريبية	وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط تحصيل درجات تلميذات التجريبية اللاتي درسن مادة قواعد اللغة العربية بتوظيف قصص الإعراب المصورة و متوسط تحصيل درجات الضابطة اللاتي درسن المادة نفسها لمصلحة التجريبية
اثر الجداول و اللوحات الملونة في تحصيل تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة القواعد و الاحتفاظ به	الخفاجي كلية التربية الأساسية جامعة ديالى العراق ٢٠١٠	هدفت إلى معرفة اثر الجداول و اللوحات الملونة في تحصيل تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة القواعد و الاحتفاظ به	تألف مجتمع البحث من تلاميذ المدارس الابتدائية التابعة إلى المديرية العامة لتربية ديالى . بلغت عينة الدراسة من (٩٣) تلميذ وزعت على	أداة موحدة لقياس المتغير التابع لدى تلاميذ مجموعات البحث . إذ أعد الباحث اختبار لأغراض البحث و	١- مربع (كآ) ٢- معامل الصعوبة ٣- معامل القوة التمييزية ٤- معامل ارتباط بيرسون ٥- معامل	لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط تحصيل التلاميذ الذين يدرسون مادة القواعد بالجدول و اللوحات

الملونة و بين متوسط تحصيل و احتفاظ التلاميذ الذين يدرسون مادة القواعد بالطريقة الاعتيادية.	ارتباط سبيرمان ٦- فعالية البدائل الخاطنة ٧- قانون توكي	اعتمد المقياس نفسه على مجموعات البحث التجريبية و الضابطة في وقت واحد	ثلاثة مجموعات بواقع (٣١) لكل مجموعة ١- الجداول ٢- اللوحات ٣- الطريقة التدريسية			
تفوقت المجموعة التجريبية التي درست على وفق المكعب الضابطة التي درست وفق الطريقة التقليدية في اكتساب و استبقاء المفاهيم	١- اختبار T.Test لعينتين مستقلتين ٢- مربع (كأ) ٣- معامل ارتباط بيرسون ٤- معامل ارتباط سبيرمان ٥- معامل الصعوبة ٦- معامل قوة التميز ٧- فعالية البدائل الخاطنة	اختبار بعدي من نوع الاختبارات المتعددة مكون من (٦٠) فقرة اختبارية و تأكدت من صدقة وثباته	تكونت عينة الدراسة من (٦٠) تلميذ في المجموعة التجريبية التي تدرس مادة العلوم على وفق استراتيجية المكعب و (٦٠) تلميذ في المجموعة الضابطة التي تدرس مادة العلوم على وفق الطريقة التقليدية	تعرف اثر إستراتيجية المكعب في اكتساب المفاهيم العلمية و استبقائها في مادة العلوم لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي	الشنيار كلية التربية / ابن الهيثم جامعة بغداد العراق ٢٠١١	اثر إستراتيجية المكعب في اكتساب المفاهيم العلمية و استبقائها في مادة العلوم لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي
اثر إستراتيجية المكعبات الملونة في تحصيل الصف الخامس الابتدائي لمادة قواعد اللغة العربية و الاحتفاظ به	تفوق تلامذة المجموعة التجريبية على تلامذة المجموعة الضابطة في التحصيل	١- اختبار T.Test لعينتين مستقلتين ٢- مربع (كأ) ٣- معامل ارتباط بيرسون	تكون مجتمع البحث من (٤٠) تلميذاً و تلميذة في المجموعة التجريبية و (٤٥) تلميذاً و تلميذة في المجموعة الضابطة التي تدرس مادة القواعد بالطريقة المتبعة	تعرف اثر إستراتيجية المكعبات الملونة في تحصيل الصف الخامس الابتدائي لمادة قواعد اللغة العربية و الاحتفاظ به	الشمري كلية التربية الأساسية جامعة ديالى العراق ٢٠٠٩	اثر إستراتيجية المكعبات الملونة في تحصيل الصف الخامس الابتدائي لمادة قواعد اللغة العربية و الاحتفاظ به

الفصل الثالث منهجية البحث أولاً :

تعرض الباحثان في هذا الفصل منهجية البحث و إجراءاته , إذ اعتمدت المنهج التجريبي , لأنه المنهج المناسب لهدف البحث و إجراءاته التجريبية , و ذلك بأحداث تغييرات مقصودة و التحكم بمتغيرات أخرى للوصول إلى الحكم على الظاهرة المدروسة. (الحمداي وآخرون, ٢٠٠٦, ص ١٤٤)

ثانياً :

١- التصميم التجريبي : إن اختبار التصميم التجريبي أولى الخطوات المهمة التي تقع على عاتق الباحث عند إجرائه تجربة . (الزوبعي و محمد , ١٩٨١ , ص ٩٤) و التصميم التجريبي مخطط و برنامج عمل لكيفية تنفيذ التجربة (داود وأنور , ١٩٩٠ , ٢٥٦).

لذا فإن عملية الضبط في البحوث التربوية و النفسية , جزئية لم تصل إلى حد الكمال , مما يجعل عملية الضبط أمر في غاية الصعوبة في التحكم في المتغيرات و الظاهر التربوية . (عليان و عثمان , ٢٠٠٠ , ص ٢٧٠)
لذا اعتمدت الباحثان تصميماً تجريبياً ذا ضبط جزئي ملائم لظروف البحث و على الشكل الآتي:

الشكل (١)

التصميم التجريبي للبحث

الأداة	المتغير التابع	المتغير المستقل	المجموعة
اختبار التحصيل	التحصيل	إستراتيجية المكعبات الملونة	التجريبية
اختبار التحصيل	التحصيل	الطريقة الاعتيادية	الضابطة

٢- مجتمع البحث :

هو جميع المفردات الظاهرة التي يقوم بدراستها الباحث أي جميع الأفراد و الأشخاص الذين يشكلون موضوع مشكلة البحث. (ملحم , ٢٠٠٥ , ١٤٩)

٣- عينته :

و تألف مجتمع البحث من طالبات الصف الأول المتوسط في المدارس الصباحية في قضاء بعقوبة و يكون فيها شعبتين للصف الأول المتوسط , فتم اختيار ثانوية فاطمة الزهراء للبنات و فيها شعبتين , من المجتمع الأصلي الذي يتمثل بالمدارس الثانوية في منطقة حي المعلمين و المفرق و البالغ عددها (٦) مدارس .

٤- التكافؤ :

أ- العمر الزمني : كافأت الباحثان طالبات مجموعتي البحث في العمر الزمني ملحق (١) , إذ بلغ متوسط أعمار طالبات المجموعة التجريبية (٨٦٦ , ١٧٥) , وبلغ متوسط أعمار طالبات المجموعة الضابطة (٩٠٠ , ١٧٦) شهراً , و عند استعمال

الاختبار الثاني لعينتين مستقلتين (T.Test) لمعرفة دلالة الفروق الإحصائية , ظهر انه لا يوجد فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٠,٠١٤) اصغر من القيمة التائية الجدولية (٢) و بدرجة حرية (٥٨) مما يدل على أن مجموعتي البحث متكافئتان .

الجدول (٢)

نتائج الاختبار التائي للعمر الزمني

الدلالة الإحصائية عند مستوى ٠,٠٥	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد أفراد العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
غير دالة	٢	٠,٠١٤	٥٨	٦,٦٥	١٧٥,٨٦٦	٣٠	التجريبية
			٥٨	٩,٢٨٢	١٧٦,٩٠٠	٣٠	الضابطة

ب - درجات اللغة العربية للعام الدراسي السابق

كافأت الباحثتان بين طالبات مجموعتي البحث في درجات اللغة العربية ملحق (٢) , إذ بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية (٧١,٦) درجة , في حين بلغ متوسط درجات المجموعة الضابطة (٧١,٩٣٣) , و باستعمال الاختبار التائي (T.Test) لعينتين مستقلتين , ظهر لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) , إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٠,٠٩٩) اصغر من القيمة التائية الجدولية (٢) و بدرجة حرية (٥٨) , مما يدل على ان مجموعتي البحث متكافئتان .

الجدول (٣)

نتائج الاختبار التائي لدرجات العام السابق

الدلالة الإحصائية عند مستوى ٠,٠٥	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد أفراد العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
غير دالة	٢	٠,٠٩٩	٥٨	١٣,٠٨٢	٧١,٦	٣٠	التجريبية
			٥٨	١٣,١١٢	٩١,٩٣٣	٣٠	الضابطة

٥ - تحديد المادة العلمية

اعتمدت الباحثتان مادة موحدة للمجموعتين , و هي عدد من موضوعات كتاب اللغة العربية للصف الأول المتوسط للعام الدراسي (٢٠١٩ - ٢٠٢٠) إذ يعتمد المنهج الدراسي على جزأين تضمن عدد من الموضوعات الإملائية .

جدول (٤) موضوعات التجربة

ت	الموضوعات	الصفحة
١	التنوين	١٥ - ١٦
٢	الحروف الشمسية والقمرية	٥٨ - ٥٩
٣	ألف التفریق	٣٠ - ٣٥
٤	الضاد و الظاء	٥٧ - ٦٥

٦- إعداد الخطط التدريسية :

إن التخطيط الجيد شرطاً أساسياً للتدريس الجيد , سيما بعد أن أصبح من غير الممكن اعتماد المدرس على خبرته السابقة , وإنما في ظل التقدم العلمي ليعرض مادته وفق المستجدات التي تطرأ على طريقة التدريس . (زيتون , ٢٠٠٣ , ٢٦٤)
لذا أعدت الباحثتان خططاً تدريسية لموضوعات الإملاء (ملحق / ٤) التي تدرس أثناء التجربة , على وفق المكعبات الملونة , والطريقة الاعتيادية في تدريس الإملاء , وقد عرضت هذه الخطوة على نخبة من الأساتذة المختصين في اللغة العربية و طرائق تدريسها (ملحق / ٣) .

٧- مدة إجراء التجربة :

بدأت التجربة في بداية العام الدراسي ١ / ١٠ / ٢٠١٩ , وانتهت في ١ / ١٢ / ٢٠١٩ إذ درست الباحثة طالبات مجموعتي البحث .

٨- أداة البحث :

الاختبار ((إجراء منظم لقياس تحصيل الطلاب لأهداف تعليمية)) , (الإمام , ١٩٩٠ , ٥٩) لذا وبعد الانتهاء من التجربة , قدمت الباحثة لطالبات البحث اختباراً تحصيلياً من إعداد الباحثتان يتصف بالصدق و الثبات , و بعد استخدام الوسائل الإحصائية حصلت على معدل طالبات مجموعتي البحث . (ملحق / ٥)

٩- الوسائل الإحصائية :

استخدمت الباحثة الوسائل الإحصائية الآتية :

١- معامل ارتباط بيرسون .

٢- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين . (البياتي , ١٩٧٧ , ٢٨٢)

الفصل الرابع

عرض النتائج و تفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج البحث , في ضوء النتائج التي توصلت لها الباحثتان , لمعرفة اثر إستراتيجية المكعبات الملونة في تحصيل طالبات الصف الأول المتوسط في مادة الإملاء .

وتتضمن فرضية البحث : (ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في تحصيل الطالبات اللاتي يدرسن الإملاء بطريقة المكعبات الملونة و بين الطالبات اللاتي يدرسن الإملاء بالطريقة الاعتيادية) .

و بعد تحليل النتائج , اتضح أن متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية بلغ (٦٧,٩٥٩) و بلغ متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة (٥٣,٠١١) عند استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لتعرف دلالة الفرق الإحصائي بين مجموعتي البحث اظهر أن هناك فرقاً ذا دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) و بدرجة حرية (٥٨) ولصالح المجموعة التجريبية.

جدول (٥)
درجات طالبات مجموعتي البحث في الاختبار التحصيلي

المجموعة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الإحصائية عند مستوى ٠,٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٠	٦٧,٩٥٩	١٤٣,١٣٢	٥٨	٥,١١٤	٢	--
الضابطة	٣٠	٥٣,٠١١	١٦٢,٠٣٢	٥٨			

و هذا ما يدل على تفوق طالبات المجموعة التجريبية في التحصيل , و دلالة على أن تدريس الإملاء بإستراتيجية المكعبات الملونة , لها الأثر الواضح في استيعاب و حفظ المادة العلمية لدى طالبات الصف الأول متوسط و أنها تتفق مع طبيعة عقول و استيعاب طالبات الصف الأول المتوسط عند دراسة مادة الإملاء العربي .

الاستنتاجات :

- في ضوء ما تقدم توصلت الباحثتان إلى :
- ١- إن إستراتيجية المكعبات الملونة لها الأثر الواضح في زيادة تحصيل الطالبات .
 - ٢- إن تدريس الإملاء على وفق المكعبات الملونة هو أكثر فاعلية من الطريقة المتبعة.

التوصيات :

- في نهاية البحث توصي الباحثتان :
- ١- ضرورة استعمال المكعبات الملونة في تدريس باقي فروع اللغة العربية .
 - ٢- ضرورة تضمين مهارات الإملاء في كتب القراءة للمرحلة الابتدائية .
 - ٣- توجيه أساتذة كليات التربية إلى تضمين إستراتيجية المكعبات الملونة في مناهج مادة الطرائق.

المقترحات :

- تقترح الباحثتان ما يأتي :
- ١- إجراء دراسة مماثلة على مادة الصرف في كليات التربية .

٢- إجراء دراسة مماثلة على فروع اللغة العربية الأخرى لمدة سنة كاملة.

المصادر

- ١- ابن منظور , أبو الفضل جمال الدين بن مكرم , لسان العرب , دار الحديث , القاهرة , مصر , ١٩٥٦ .
- ٢- الإمام مصطفى محمد وآخرون: التقويم والقياس, دار الحكمة للطباعة , جامعة بغداد, العراق, ١٩٩٠ .
- ٣- ابو سريع, محمد محمود, المرجع في تدريس المواد الاجتماعية, الدار العالمية للنشر والتوزيع, القاهرة, مصر , ٢٠٠٨ .
- ٤- أبو سعدي, عبد الله بن خميس و سليمان بن محمد البلوشي, طرائق تدريس العلوم ومفاهيم وتطبيقات عملية , دار المسيرة للنشر و التوزيع , عمان , ٢٠٠٩
- ٥- البياتي, عبد الجبار توفيق وزكريا :الإحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس, مطبعة المؤسسة الثقافية, بغداد ١٩٧٧ .
- ٦- الجبوري , عمران جاسم و حمزة هاشم السلطاني , المناهج و طرائق تدريس اللغة العربية , دار الرضوان للنشر و التوزيع , الأردن , ٢٠١٢ م .
- ٧- الحصري , علي حجي و يوسف العنزي , طرق التدريس العامة , مكتبة الفلاح للنشر و التوزيع , الكويت , ٢٠٠٠
- ٨- الحلي, احمد حقي وآخرون, مبادئ التربية, مطبعة جامعة بغداد, ١٩٨٤ .
- ٩- الحفني , عبد المنعم , موسوعة التحليل النفسي , القاهرة , مصر , ١٩٩١ .
- ١٠- الخفاجي , عبد الحسين احمد رشيد , اثر الجداول و اللوحات الملونة في تحصيل تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة اللغة العربية و الاحتفاظ به , كلية التربية الأساسية , جامعة ديالى , ٢٠١٠ .
- ١١- داود, عزيزحنا وأنور حسين:مناهج البحث التربوي, دار الحكمة للطباعة والنشر, جامعة بغداد, العراق, ١٩٩٠ .
- ١٢- زيتون, حسن حسين: استراتيجيات التدريس, دار الأمل للنشر والتوزيع, عمان, الأردن, ٢٠٠٣ .
- ١٣- سمك, محمد صالح: فن التدريس للغة العربية وانطباعاتها وأنماطها العملية, مكتبة الانجلو المصرية, مصر, ١٩٨٥ .
- ١٤- الشمري , علي لطيف , فاعلية اثر إستراتيجية المكعبات الملونة في تحصيل تلامذة الصف الخامس الابتدائي في مادة قواعد اللغة العربية و الاحتفاظ به , كلية التربية الأساسية , جامعة ديالى , ٢٠١٩ .
- ١٥- الشنيار , إيمان عبد الحسين , اثر استعمال إستراتيجية المكعب في اكتساب المفاهيم العلمية و استيفائها في مادة العلوم لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية التربية ابن الهيثم , جامعة بغداد , ٢٠١١ م .
- ١٦- عليان, عثمان محمد عنيمة: أساليب البحث العلمي, دار صفاء للطباعة والنشر, عمان, الأردن, ٢٠٠٠ م ..

- ١٧- محجوب, عباس: مشكلات تعليم اللغة العربية حلول نظرية وتطبيقية, دار الثقافة للنشر والتوزيع, ق., ١٩٨٢.
- ١٨- ملحم, سامي محمد: القياس والتقويم في العلوم التربوية والنفسية, دار المسيرة للنشر والتوزيع, عمان, الأردن, ٢٠٠٣.
- ١٩- الوائلي, سعاد عبد الكريم, اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية, عالم الكتب الحديث, الأردن, ٢٠٠٤.
- ٢٠- عطية, محسن علي, المناهج الحديثة و طرائق التدريس, دار المناهج للنشر و التوزيع, الأردن, ٢٠١٣.
- ٢١- نعمة, وسناء عمر فرج, اثر توظيف قصص الإعراب المصورة في تحصيل تلامذة الصف الخامس الابتدائي في مادة قواعد اللغة العربية, كلية التربية الأساسية / جامعة ديالى, ٢٠١٢.
- 22- Ebenezer ,jazlin v8 Haggty , sharan , M1999 : *Becmingasecondary school scienceteacher E/M street Popblising serves . New york .*
- 23- Good ,cavter , v.*Dictionary of Education 3vded megvow , Hill Newyork , 197 .*
- 24- statement ,siella.*peer teaching and ground work , English language , Chicago , Merrlam , G.O.Vol . iNo , 2003 .*

ملحق (١)

العمر الزمني للطالبات محسوبا بالشهور

المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية	
العمر	ت	العمر	ت
١٩٢	.١	١٧٠	.١
١٧٦	.٢	١٩١	.٢
١٧٩	.٣	١٧١	.٣
١٧١	.٤	١٧٢	.٤
١٧٢	.٥	١٨٠	.٥
١٨٢	.٦	١٧٤	.٦
١٨٦	.٧	١٦٥	.٧
١٦٢	.٨	١٨٧	.٨
١٨٤	.٩	١٧٥	.٩
١٧٨	.١٠	١٨٠	.١٠

١٧٨	.١١	١٧٢	.١١
١٨٤	.١٢	١٨٥	.١٢
١٦٧	.١٣	١٨٢	.١٣
١٦٨	.١٤	١٧٠	.١٤
١٧٨	.١٥	١٧١	.١٥
١٨٠	.١٦	١٧٥	.١٦
١٩٢	.١٧	١٧٤	.١٧
١٩٣	.١٨	١٨١	.١٨
١٨٨	.١٩	١٦٨	.١٩
١٧٨	.٢٠	١٧١	.٢٠
١٧٢	.٢١	١٧٧	.٢١
١٧٨	.٢٢	١٨٢	.٢٢
١٩٠	.٢٣	١٧٣	.٢٣
١٧٦	.٢٤	١٧٦	.٢٤
١٧٨	.٢٥	١٧٨	.٢٥
١٧٧	.٢٦	١٨٢	.٢٦
١٧٨	.٢٧	١٩٠	.٢٧
١٧٢	.٢٨	١٩١	.٢٨
١٩٠	.٢٩	١٨٦	.٢٩
١٧٥	.٣٠	١٧٢	.٣٠

ملحق (٢)
 درجات مادة اللغة العربية للعام السابق

المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية	
الدرجة	ت	الدرجة	ت
٨٦	.١	٧٢	.١
٦١	.٢	٦٥	.٢
٦٢	.٣	٧٠	.٣
٥٨	.٤	٨٠	.٤
٥١	.٥	٧٠	.٥
٨٠	.٦	٩١	.٦
٩٠	.٧	٨٣	.٧
٨٤	.٨	٥٠	.٨
٨٩	.٩	٨١	.٩
٨٢	.١٠	٧٠	.١٠

٧١	.١١	٥٧	.١١
٦٠	.١٢	٦٣	.١٢
٥٩	.١٣	٦٠	.١٣
٦٥	.١٤	٥٢	.١٤
٦٣	.١٥	٧١	.١٥
٥٦	.١٦	٦٥	.١٦
٥٢	.١٧	٦٣	.١٧
٩٢	.١٨	٩٣	.١٨
٦٥	.١٩	٨٧	.١٩
٧٩	.٢٠	٧٢	.٢٠
٨١	.٢١	٥٧	.٢١
٨٤	.٢٢	٥٥	.٢٢
٩٢	.٢٣	٥٣	.٢٣
٧٤	.٢٤	٨٦	.٢٤
٧٣	.٢٥	٩٢	.٢٥
٦٠	.٢٦	٨٢	.٢٦
٨٣	.٢٧	٨٥	.٢٧
٦٧	.٢٨	٦٠	.٢٨
٥٤	.٢٩	٧٥	.٢٩
٨٥	.٣٠	٨٨	.٣٠

(ملحق / ٣)
 أسماء الخبراء و المحكمين

ت	اسم الخبير	مكان العمل	الاختصاص
١	أ . د . أياد عبد الودود	ديالى / التربية للعلوم الإنسانية	اللغة العربية
٢	أ . م . د . ربي عبد الرضا	ديالى / التربية للعلوم الإنسانية	اللغة العربية
٣	أ . م . د . أميره محمود	ديالى / التربية للعلوم الإنسانية	طرائق تدريس اللغة العربية
٤	أ . د . غادة غازي	ديالى / التربية للعلوم الإنسانية	اللغة العربية
٥	أ . د . محمد عبد الوهاب	ديالى / التربية الأساسية	طرائق تدريس اللغة العربية

ملحق (٤)

خطة تدريس أنموذجية على وفق إستراتيجية (المكعبات الملونة) لطالبات
المجموعة التجريبية في مادة الإملاء :

اليوم و التاريخ /
الصف : الأول المتوسط
الشعبة : أ
الأهداف العامة :

تعويد الطلاب على دقة الملاحظة , وقوة الانتباه , و أدب الاستماع , و اختبار
معلوماتهم الكتابية , و تعويدهم على حب النظام و إنماء الثروة اللفظية .
الأهداف السلوكية : جعل الطالبة قادرة على أن :

- ١- تعرف قواعد كتابة الإلف اللبية .
- ٢- تذكر اللام الشمسية و القمرية .
- ٣- تميز قواعد كتابة ألف التفريق .
- ٤- تعرف مواطن كتابة ألف التفريق .
- ٥- تعطي أمثلة على الموضوع .

الوسائل التعليمية :

- المقدمة و التمهيد (٥ دقائق)

ابدأ بتوجيه بعض الأمثلة على الطالبات عن الموضوع السابق من اجل استثارة
انتباههم و تهيئة أذهانهم للدرس الجديد :

عرضنا في درس سابق أن اللام نوعان قمرية وشمسية .
طالبة : تجمع في كلمة ((ابغ محبك و خف عقيمة))
المدرسة : نعم أحسنت , من يعطي مثلاً ؟
طالبة أخرى : القمر , الورد .

المدرسة : اللام الشمسية , تجمع في الحروف المتشابهة , ما هي ؟
طالبة ثانية : ت , ث , ص , ض , ط , ظ
المدرسة : أحسنت , من يعطي مثلاً ؟
طالبة : التمر , الصندوق .

المدرسة : نعم , واليوم درسنا لهذا اليوم هو ألف التفريق :

تقسم المدرسة الطالبات على وفق (إستراتيجية المكعبات الملونة) إلى (٥)
مجموعات كل مجموعة (٦) طالبات و تعطي كل مجموعة مكعبات بلون معين (
الأبيض , الأصفر , الأحمر , الأسود , الأخضر) .

وطالبات كل مجموعة يجلسن على طاولة واحدة و يختار أفراد كل مجموعة إحدى
الطالبات للإجابة على السؤال , و الطالبة التي إجابتها صحيحة تسمى مكعباً في إحدى
الطاولات الخمس و تضعها في السلة الموجودة في منتصف الطاولات , و الطالبة
التي إجابتها خاطئة تعود إلى مجموعتها دون أن تسمى مكعباً من أي مجموعة و بعد
الانتهاء من الأسئلة و إجاباتها ستفوز المجموعة التي تحافظ على عدد اكبر من
المكعبات .

العرض :
المدرسة : ما ألف التفريق ؟ و اطلب من كل مجموعة ترشيح إحدى طالباتها للإجابة على السؤال .
طالبة من طاولة المكعب الأبيض تأتي في الفعل الماضي .
المدرسة : نعم جيد , عليك أن تأخذي مكعباً من طاولة إحدى المجموعات و ضعها في السلة .
طالبة من مجموعة الطاولة ذات المكعب الأصفر : بعد المضارع المنصوب .
المدرسة : نعم عليك أن تأخذي مكعباً من طاولة إحدى المجموعات و ضعها في السلة .
طالبة من مجموعة الطاولة ذات المكعب الأحمر : في الأسماء .
المدرسة : إجابتك خاطئة , عليك العودة إلى الطاولة دون اخذ مكعباً من إحدى الطاولات الأخرى .
طالبة من مجموعة الطاولة ذات المكعب الأسود : واو الجمع في المذكر السالم .
المدرسة : أحسنت , عليك أن تأخذي مكعب من طاولة إحدى المجموعات الأخرى و ضعها في السلة .
طالبة من مجموعة الطاولة ذات المكعب الأخضر : في الأسماء الموصولة .
المدرسة : إجابتك خاطئة , عليك العودة إلى الطاولة التي تجلسين عليها دون أن تأخذي مكعب .
و هكذا تكمل الباحثان شرح الموضوع مع طالبتهما الى نهاية الموضوع .
استنتاج القاعدة :
تطلب الباحثان من الطالبات استنتاج القاعدة عن طريق توجيه بعض الأمثلة .
س / ما ألف التفريق ؟
س / و ما مواضع وجودها ؟
من خلال إجابات الطالبات في أي مجموعة تقوم الباحثان بجمع و عد عدد المكعبات و إعلان المجموعة الفائزة .
الواجب البيتي :
حل تمارين ألف التفريق في الدرس المقبل مع التأكيد على الموضوع و سؤال الطالبات أثناء حل التمارين .

ملحق (٥)
 درجات الاختبار النهائي التحصيلي

المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية	
الدرجة	ت	الدرجة	ت
٩٠	.١	٩٣	.١
٨٥	.٢	٨٩	.٢
٧٥	.٣	٨٦	.٣
٦٦	.٤	٨٥	.٤
٦٥	.٥	٨٥	.٥
٥٤	.٦	٧٩	.٦
٥٤	.٧	٧٧	.٧
٥٣	.٨	٧٥	.٨
٥٣	.٩	٧٤	.٩
٥٣	.١٠	٧٤	.١٠
٥٣	.١١	٧٢	.١١
٥٣	.١٢	٧٢	.١٢
٥٢	.١٣	٧٠	.١٣
٥٢	.١٤	٦٩	.١٤
٥٢	.١٥	٦٨	.١٥
٥١	.١٦	٦٨	.١٦
٥١	.١٧	٦٧	.١٧
٥٠	.١٨	٦٦	.١٨
٥٠	.١٩	٦٦	.١٩
٥٠	.٢٠	٦٥	.٢٠
٤٦	.٢١	٦٣	.٢١
٤٤	.٢٢	٦٣	.٢٢
٤٣	.٢٣	٦١	.٢٣
٤٢	.٢٤	٦٠	.٢٤
٤١	.٢٥	٥٩	.٢٥
٤١	.٢٦	٥٩	.٢٦
٤١	.٢٧	٥٨	.٢٧
٣٩	.٢٨	٥٥	.٢٨
٣٨	.٢٩	٤٩	.٢٩
٣٧	.٣٠	٤٨	.٣٠